

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّحْلُ : ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَي لَا يُفْتَلُ طَاقَيْنِ كَالسَّحِيلِ
كَامِيرٍ وَقَدْ سَحَلَهُ يُسَحَلُهُ سَحْلًا يُقَالُ : سَحَلُوهُ : لم
يَفْتَلُوا سَدَاهُ وَقِيلَ : السَّحِيلُ : الغَزْلُ الذي لَمْ يُبْرَمْ فَأَمَّا الثَّوْبُ
فَإِنَّ زَنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ : لَا يُبْرَمُ فَأَمَّا الثَّوْبُ فَإِنَّ زَنَّهُ
لَا يُسَمَّى سَحِيلًا وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ : السَّحْلُ وفي الصَّحاحِ : السَّحِيلُ :
الْخَيْطُ غَيْرَ مَفْتُولٍ وَمِنْ الثَّيَابِ : مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا
وَالْمُبْرَمُ : الْمَفْتُولُ الْغَزْلُ طَاقَيْنِ وَالْمِتَامُ : مَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ
طَاقَيْنِ طَاقَيْنِ لَيْسَ بِمُبْرَمٍ وَلَا مُسْحَلٍ . وَالسَّحْلُ وَالسَّحِيلُ :
الْحَبْلُ الذي عَلَى قَوْسَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُبْرَمُ : الذي عَلَى طَاقَيْنِ وفي
الصَّحاحِ : السَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ : الذي يُفْتَلُ فَتَلًا وَاحِدًا كَمَا يَفْتَلُ
الْخَيْطُ سَلَاكَةً وَالْمُبْرَمُ : أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِيحَتَيْنِ فَيُفْتَلَا
حَبْلًا وَاحِدًا وَسَحَلَتُ الْحَبْلُ فَهُوَ مَسْحُولٌ وَلَا يُقَالُ : مُسْحَلٌ لِأَجْلِ
الْمُبْرَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَدْ يُقَالُ أَسَحَلْتُهُ فَهُوَ مُسْحَلٌ وَاللُّغَةُ
الْعَالِيَّةُ : سَحَلْتُهُ وَقَالَ زُهَيْرٌ :

" عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ وَالسَّحْلُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ رَقِيقٌ أَوْ
مِنْ الْفُطْنِ خَمَّهَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّحْلُ : الثَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَاسٍ يَذْكُرُ
طُعْنًا :

ولقد أَرَى طُعْنًا أَبْيَضًا ... تَحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَثْلُ .
في الْإِلِّ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ... رِيعٌ يَلُوحُ كَأَنَّ زَنَّهُ سَحْلٌ شَبَّهَ
الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أَبْيَضٍ ج : أَسَحَلُ وَسُحُولُ وَسُحْلُ الْأَخِيرُ بِضَمِّ تَيْنِ
قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا ... سَجَّ زَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ زَادَ ابْنُ بَرٍّ : وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ
وَحُطْبٌ وَحُطْبٌ وَحُجْلٌ وَخُلُقٌ وَخُلُقٌ وَنَجْمٌ وَنُجْمٌ . وَسَحَلَهُ
كَمَنْعَهُ سَحْلًا : قَشَرَهُ وَنَحْتَهُ فَإِنَّ سَحْلَ انْقَشَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
فَجَعَلَتْ تَسَحْلُهَا لَهُ أَي تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَيُرْوَى :

تَسْجَاهَا وهو بِمَعْنَاهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَسْجُلُ الْأَرْضَ سَحْلًا : أي
تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ أُدْمَتَهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : قَعَدَ فلانٌ عَلَى
السَّاحِلِ وهو رِيفُ الْبَحْرِ وَشَاطِئُهُ وهو مَقْلُوبٌ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحْلَهُ أي
قَشَرَهُ أو عْلَاهُ فهو فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَكَانَ الْقِيَاسُ : مَسْجُولًا
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أو مَعْنَاهُ : ذُو سَاحِلٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ الْمَدُّ
ثُمَّ جَزَرَ فَجَرَفَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : سَاحَلُوا مُسَاحِلَةً : أي
أَتَوْهُ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ وَمَعْدِيثُ بَدْرٍ : فَسَاحَلَ أَبُو سُفْيَانَ بِالْعَيْرِ أي
أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ الْبَحْرِ . وَسَاحَلَ الدَّيَّانُ كَمَنْعَ سَحْلًا : انْتَقَدَهَا
وَسَاحَلَ الْغَرِيمَ مَائَةً دِرْهَمٍ : نَقَدَهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
فَبَيَّنَاتٍ بِرَجْمَعٍ ثُمَّ آبَ إِلَى مِنًى ... فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ
بِالسَّاحِلِ